الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلـــيـــة الأدب العربي و الفنـــــون

قسم : اللغة والأدب العربى

الشعبة : الدراسات اللغوية

التخصص : تعليمية اللغات

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في ميدان الأدب العربي

دراسة كتاب "دروس في المدارس اللسانية الحديثة التنظير، المنهج و الإجراء" لشفيقة العلوي

من إعداد الطالبتين :

- كاملة بشرى
- حمو خيـــرة

إشراف الأستاذة :

– غول شهرزاد

السنة الجامعية : 2020 – 2021

إهـــــداء

إلى من قدسهما الله عز و جل و أعطاهما المرتبة العليا في الدنيا و الآخرة. إلى من وهبني الله إليهما و أرجوا من الله أن يمد في عمرهما و يحفظهما.

إلى التي رآني قلبها قبل عينيها و حضنتني أعشاؤها قبل يديها إلى الزهرة التي لا تذبل، إلى الظل الذي آوي إليه في كل حين، إلى الصديقة و الرفيقة ... أمي الحبيبة حفظها الله.

قدوتي الأولى ، و نبراسي الذي ينير دربي، إلى من أعطاني و لا يزال يعطيني بلا حدود، إلى من رفعت رأسي عاليا افتخارا به، إلى من شجعني في مواصلة دربي هذا .... أبي العزيز و كل عائلة حمو و كاملة و غول.

إلى الشموع التي تنير لي الطريق إخوتي الحاج أحمد و دعاء.

إلى من جمعتني بهم أحلى السنوات حياتي صديقاتي دون استثناء طوال المسار الدراسي و إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد . أهدي كذلك ثمرة جهدي و عملي إلى الذي لا أذكر الفضيلة إلا و تراءى لي متجسما فيها و لا تمالني نفسي على الكسل و الدعوة

كما يشرفني أن أقدم هذا العمل لأستاذتي التي ساعدتني كثيرا في إنجاز هذا البحث من بدايته حتى نهايته و إلى كل من علمني حرفا و وجهني بنصيحة

إلى كل من هم في ذاكرتي و لم أذكرهم في مذكرتي

كاملة بشرى

إهـــــداء

بداية أحمد الله حمدا كثيرا و أشكره شكرا جزيلا يليق بجلال سلطانه على فضله ونعمته علي ،فبفضل عونه استطعت إنجاز ها البحث المتواضع

إلى من قال فيهم الله عزوجل (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا وإياه وبالوالدين إحسانا)

إلى الغالية التي حملتني وهن على وهن ،والتي تعذبت وتألمت لأجلي والتي أوهجت بدمع عينيها نور سبيلي ،إلى الحبيبة أمي

إلى من أفنى حياته لأجل سعادتي ،إلى من سهر الليالي لأجل إنارة دربي ،إلى من كان المصباح الذي ينير حتى في واضحة النهار ،إلى صاحب الكلمة الطيبة ،والقلب الحنون أبي .

حمو خيرة

شكر و عرفان

و بعد النعمة المهداة نعمة إتمام هذا البحث المتواضع نشكر الله العلي القدير الذي أتم علينا فضله و نحمده حمدا يليق بإسمه و عظيم سلطانه و بعد السعي و البحث المتواصل نهدي ثمرة جهدنا هذا للأستاذة المشرفة على هذا البحث "غول شهرزاد" التي جادت بوقتها و علمها في سبيل إفادتنا فبارك الله في جهودها و جعلها ذخرًا لنا فلها منا و مني بالأخص التقدير و العرفان.

مع الشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة لتشريفهم لنا بمناقشة هذا البحث دون أن ننسى الشكر لكل الأساتذة الأفاضل كافة قسم اللغة العربية و آدابها الذين تتلمذنا على أيديهم طيلة مشوارنا الدراسي و الجامعي كما لا يفوتنا تقديم الشكل إلى كل من كانت له يد العون في إخراج هذا البحث إلى النور سائلين المولى عز و جل أن يجعله في ميزان حسناتهم.

و كما نسدي جميل شكرنا إلى عمال و عاملات مكتبة قسم اللغة و الأدب العربي و كل من تواجد بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

و أنوه بالفضل و الشكر للسند الذي كان نعم الركيزة "داودي علي" و لكل من حفزنا بدعاء أو كلمة طيبة أو ابتسامة فجازى الله الجميع أحسن الجزاء.

و لا ننسى في هذا المقام أن نشكر من ساهم في كتابة هذا البحث و مديد العون لنا.

المـــقدمـــة

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده و نستعينه و نعوذ به من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له و من يضلل فلا هادي له، أشهد أن لا إله الله و أشهد أن محمد عبده و رسوله و على آله و صحبه و من دعا إلى يوم الدين.

أحدثت اللسانيات الحديثة هزة لكثير من المفاهيم اللغوية التي كانت سائدة في عصر النهضة و قبله حيال كنة اللغة و موضوعاتها و مناهجها.

و تعد المفاهيم اللسانية التي جاء بها فرديناند ديسوسير، حاولت أن تقوض بعد الآراء التي أخذت صفة المسلمات في أذهان اللغويين حيال اللغة و أن تحدث بينهما و بين مشروعها اللساني فيصلا و حجابٌ غايته الفصل بين الدراسة الفلسفية المنطقية المعيارية للغة التي تمثلها المناهج و النظريات التي سبقت ميلاد اللسانيات السوسيرية على غرار الدراسات التي انتهجت المنهج التاريخي و المقارن، و بين الدراسة الحديثة التي وصفها بكل النعوت الدالة على العملية و الموضوعية في الوصف و التحليل.

تكتتز هذه الأوصاف فيباطنها استفادة اللسانيات من الفكراللغوي القديم من جانب، و تجلى ذلك في احتفاظها بأمثلة عديدة من إرثه المصطلحي و المفاهيمي، و لا أدل على ذلك من نهلها من الفكر اللغوي اليوناني و خاصة في الدرس التوليدي التحويلي، و من جهة ثانية لا يمكن أن ننكر تلك القطعية التي أحدثتها مع بعض المفاهيم الفكرية الفلسفية و المنهجية التي سادت في الفكر اللغوي القديم، على غرار قضية أصل اللغات و نشأتها.

شهد الدرس اللساني الحديث تطورات واسعة مست عدة مجالات و في هذا الكتاب استطاعت المؤلفة الفاضلة شفيقة العلوي أن تؤرخ للدراسات اللسانية القديمة و الحديثة و أهم مدارسها و أعلامها، و أن تقدم عرضًا لنا من

خلال كتابها هذا تحت عنوان دروس في المدارس اللسانية الحديثة، التنظير – المنهج و الإجراء ، الذي كان عبارة عن مجموعة من المحاضرات اللسانية قُدمت للطالب، لأنها كانت و مزالت موضوعًا يستهوي فئات كثيرة في مجالات عديدة و مختلفة تستحق الطرح كل ما لزم الأمر.

اكمتمل مضمون الكتاب في مقدمة و خمس فصول.

و أثناء البحث و قراءتنا لهذا الكتاب تبادر في أذهاننا مجموعة من الإشكاليات:

- ما التعريف الدقيق للسانيات؟ و ما هي أهم المدارس اللسانية الحديثة؟
- و ماذا أضافت للدرس اللساني؟
- ما هي أهم القضايا التي تثير الدرس اللساني الحديث؟

للإجابة عن هذه التساؤلات ارتأينا تقسيم بحثنا وفق الخطة التالية: مقدمة و فصلين، الفصل الأول جاء بعنوان دراسة ظاهرية للكتاب، و قسمناه إلى أربع مباحث.

أما الفصل الثاني فكان معنونا بالدراسة في مضمون الكتاب و أيضا قُسم إلى أربع مباحث، و في الأخير خاتمة جاءت كحوصلة لأم الملاحضات المرصودة و النتائج التي توصلنا إليها.

و أتت محاولة البحث وفق منهج مناسب وصفي تحليلي و لا يخفي أنه كان هناك بعض الكتب المتفرقة هي السراج الذي اهتدينا به في مسيرة هذا البحث نذكر منها كتاب أحمد عزوز قراءة في المدارس اللسانية، شفيقة العلوي دروس في المدارس اللسانية المعاصرة و الألسنية علم اللغة الحديث لميشال زكريا.

و من دواعي اختيارنا لهذا الموضوع و تخصيصه للدراسة:

- التعريف باللسانيات و تأصيلها و تطورها، و بالدراسة اللغوية المختلفة التي مهدت السبيل إليها، و جعلتها علما قائم بذاته.
- التطرق للإسهامات القيمة التي ظهرت مطلع العصر الحديث اما الدوافع الذاتية.
- كان موضوعًا مناسبًا أولاً لمجال تخصصنا و ثانيًا متماشيًا مع ميولنا و قدراتنا و حتى ثقافتنا.
- خاصة بعدما منحت لنا فرصة الإختيار، مراعية ما يلي:
  - ✓ موضوع مناسب لقابيلتنا و إستعداداتنا الفكرية و اللغوية.
  - ✓ موضوع الكتاب بالغ الأهمية، حديث يخدم الباحث في مجال اللغويات خاصة و أنه يتوفر على العديد من المصادر و المراجع المتنوعة و المختلفة، و بالمقابل نجد مصادر و مراجع غير واردة في الكتاب تتحدث عن الموضوع نفسه، و هذا ما زاد الكتاب أهمية و قيمة علمية.

و ربما كان السبب الرئيسي للإختيار هي الكتاب أنه يخدم بصفة عامة تخصص تعليمية اللغات و يندرج ضمن مادة من مواده، حيث أن الأستاذة المُدَرِسة كان لها أثر في إختياري لتحبيبها و تسهيلها تلك المادة (المدارس اللسانية).

نظرًا للمكانة التي تحصل عليها الدرس اللساني الحديث و المفاهيم التي جاء بها، و كطبيعة اي باحث اعترضتنا بعض الصعوبات من بينها:

- صعوبة التنقل إلى المكتبات الخارجية.
- صعوبة الموضوع في حد ذاته نظرًا لتداخل بعض المفاهيم.
- كثرة المادة العلمية و صعوبة تصنيفها و ترتيبها.
- شساعة الموضوع و تعدد الآراء حوله مما يجعلنا نقف أمام كم هائلمن المعلومات.

تمثلت الدراسات السابقة لهذا الموضوع في كتاب شفيقة العلوي دروس في المدارس اللسانية المعاصرة و كتاب قراءة في المدارس اللسانية لأحمد عزوز.

و في لآخير نسأل الله عز و جل أن نكون قد لمسنا بجوانب الموضوع و لو بالشيء اليسير، و أننا قد أسهمنا بهذا البحث في مجال الدراسات اللسانية الحديثة.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة الدكتوراه غول شهرزاد التي نُكن لها التقدير و الإحترام ، معترفين بتقصيرنا عن الوفاء بجميل أخلاقها و سعة حلمها شاكرين الله كل ما قدمته لنا من رعاية علمية و إشراف و متابعة و توجيه و دعم في إخراج هذا البحث للنور.

الدكتورة شفيقة العلوي

دروس في المدارس اللسانية الحديثة

التنظير، المنهج والاجراء

410/336.2

كنوز الحكمة

الفصل الأول

دراسة ظاهرية للكتاب

شرح مصطلحات عنوان الكتاب

- **دروس**

لغة: مفرد درس، درس الشيءو الرسم يدرس دروسا عفا و درسته الريح، يتعدى و لا يتعدى، و درسه القوم: عفوه أثره، و درس الكتاب يدرسه درسا و دراسة من ذلك كأنه عانده حتى في انقاذ لحفظه، و قد قرئ بها و في قوله تعالى وليقولوا درست و ليقولوا دارست ، و قيل: درست قرأت كتاب أهل الكتاب و درست المرأة تدرس درسا و و دروسا [1].

اصطلاحا: مفرد درس هو فترة منظمة من الوقت يقصد فيه حدوث التعلم، و هو يتضمن طالب أو أكثر، يتم تدريسه من قبل معلم أو مرشد و قد يكون الدارس إمّا قسما واحدا من الكتاب أو في أوقات أكثر تكرارا.

بمعنى أوسع الدرس هو البصيرة المكتسبة من قبل المتعلم في موضوع ما [2].

الدرس : دُرُوس: مقدار ما يدرس من العلم في وقت معين [3]

تعريف مدارس

لغة: مشتقة من مدرسة و هي الموضع الذي يتعلم فيه التلاميذ [4].

اصطلاحا: هي الموضع الذي يتعلم فيه التلاميذ

[1] إبن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير و محمد أحمد و محمد الشادلي ، دار المعارف، القاهرة، ط1، (درس)، ص1320.
[2] درس / www.ar_wikipidia.arg/wiki
[3] مجاني الطلاب، منشورات دار المجاني ش م ل، ص-ب 1916، بيروت، ط5(50)، 2001، (د) – درس- ص309.
[4] المرجع نفسه، مجاني الطلاب، ص309.

المدرسة في رأي بعض العلماء ما هي إلا اتجاه له خصائص مميزة ينادي بها فرد أو جماعة من الناس ثم يعتنقها آخرون.

و قال آخرون إنها الإشتراك في وجهة النظر الذي يؤلف الجهة العلمية و يرتبط ببعضهم على رأي واحد [1].

مفهوم المدارس اللسانية: المدرسة اللسانية أو اللغوية هي مجموعة من المفاهيم تتبانها طائفة من اللغويين بحيث تجمعهم وجهة نظر واحدة للغة و منهج واحد في معالجة الظواهر اللغوية مهما اختلفت أوطانهم و جنسياتهم فالمدرسة نظرية أو إطار فكري عام معين يتخذ لمعالجة البحث اللغوي فلا تعد المدرسة مدرسة إلا إذا حددت رؤى و أهداف ثابتة و اتخذت لنفسها أصولا و أسس مخصوصة و رسمت منهجا واضحا تسير عليه في معالجة المسائل و القضايا [2].

اللسانية: لغة: جاء في كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي: اللسان ما ينطق يذكر و يؤنث، و الألسن بيان التأنيث في عدده، و الألسنة في التذكير، و لسن فلان يلسنه أي أخذه بلسانه، و قال طرفة:

و إذا تلسُنُني ألسنهـــــا إنني لست بِمَوْهُون فَقِرْ [3]

تلسنني أي تأخذني بلسانها و تذكرني بالسوء و ألسنها أي أغلبها في الكلام[4]

إصطلاحًا:

يعرف المصطلح بتحديد موضوع دراسته فهو يتناول دراسة الحقائق اللغوية التي يمكن أن تشترك بين اللغات الإنسانية المختلفة بغض النظر عن قرابة هذه اللغات و عن علاقتها التاريخية[1].

[1] أبو زكرياء الفراء و مذهبه في النحو و اللغة، أحمد مكي الأنصاري، المجلس الأعلى لرعاية الفنون و الآداب، القاهرة، 1964، د(ط)، ص112.
[2] http://tele_ens_univ_khenchla.dz/moodle/cours/info.php?id
[3] الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق عبد الحميد هنداوي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 2003، مادة: ل،س،ن، ج13، ص83-84
[4] ينظر، ديوان طرفة بن العبد، لبنان، دار بيروت للطباعة و النشر، 1986، ص53

و يعد مصطلح اللسانيات من أكثر المصطلحات التي شهدت إختلافا جمة في تحديد مفهومهاو حتى في تحديد الإطار الزمني لظهورها، فإذا إعتبرناها دراسة اللسان أو اللغة البشرية فإن ذلك يعطيها مفهوما فضفاضا يصعب تحديد معالمه المكانية و الزمانية، و إذا قلنا إنها الدراسة العلمية للغة البشرية صار من الضروري تحري مفهوم العلمية و الإحتراز من ربطه بالفترة الزمنية الحديثة[2].

مفهوم التنظير

تنظير (إسم): مصدر: نظر

تنظير أفكار: التأمل فيهامليا لوضعها نظرية [3]

النظري: المنسوب إلى النظر، الذي يكون غير متعلق بكيفية العمل، و يقابله "العملي" في الفلسفة طائفة من الآراء أو المفاهيم المجردة موضوعها حقل خاص تصفه و تشرحه [4].

مفهوم المنهج

لغة: نهج – نهجا. الطريق، سلكه، خطة اتبعها. الأمر أبانه و أوضحه، نهج نهج فلان: سلك طريقه.

المنهج ج مناهج 1- الطريق الواضح 2- الطريقة: لكل علم منهجه [5].

[1] محمد رشاد الحمزاوي، المصطلحات اللغويةالحديثة في اللغة العربية، الدار التونسية للنشر، 1987، ص82

[2] ينظر، فرديناند دي سوسير، دروس في الألسنية، ترجمة صالح القرمادي تونس الدار العربية للكتاب، 1985، ص29 و عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث و دراسات في علوم اللسان إلى علم اللسان الحديث نشأته و تطوره، موفم للنشر، الجزائر، 2012، ص47-48.

[3] تنظير / معجم المعاني/ www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

[4] مجاني الطلاب، منشورات المجاني، ص797-980 (مادة نظر)

[5] مجاني الطلاب، منشورات دار المجاني، بيروت، ط5، 2001م، ص1007 (مادة نهج)

اصطلاحا: المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة ما قصد اكتشاف الحقيقة، و الإجابة عن التساؤلات و الإستفسارات التي يثيرها موضوع الدراسة، أي الطريقة التي تدرس بها الواقه أو الظاهرة أو توصف بها المشكلة وصفًا دقيقا، كما يعبر عن الظاهرة تعبيرا كميا و كيفيا[1].

يقول عمار بوحوش أن المنهج "هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته المشكلة لإكتشاف الحقيقة"[2]

تعريف الإجراء

لغة: جاء في كتاب العين (جرا) جرو، الجروة جرو الكلب و جرو الأسد و جرو السباع و بجمع أجر

جري: الخيل تجري و الرياح تجري و الشمس تجري جريا إلا الماء فإنه يجري جرية ... [3].

فمن المعاني المستخلصة من المعاجم معنى ثمرة الشيء و خلاصة و استخدام الشيء أو إستعماله، و أعمال الشيء أو تقريبه إليه و هذه المعاني كلها تتوافق مع ما استخدم فيه هذا اللفظ اصطلاحيا.

إصطلاحا: أما في المعاجم الإصطلاحية اللسانية و التعليمية يطلق الإجراء procédure على ما يمكن أن تقترحه نظرية من النظريات اللسانية لتحقيق الوصف النحوي للغة من اللغات [4].

[1] عمار بوحوش و محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1995، ص029.

[2] عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط3، 1990، ص120.

[3] الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال، ج1، ص 2178-2179 مادة (ج را)

[4] Galisson Robert, Dictionnaire de la didactique des langues, Paris, 442 « … que peut ou doit proposer une theorie linguistique générale, quelle qu'elle soit, pour établir ou apprécier, ou choisir une description grammaticale d'une langue. »

السيرة الذاتية للمؤلف

التعريف بالمؤلف: هي شفيقة العلوي أستاذة محاضرة في اللسانيات و العلوم الصوتية [1].

أهم كتبها:

1- محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة.

2- العامل بين النظرية الخليلية الحديثة و الربط العاملي لنؤام تشومسكي [2].

وصف الكتاب

- **المظهر الخارجي:**

- الإسم الكامل للمؤلف: شفيقة العلوي.
- عنوان الكتاب: "دروس في المدارس اللسانية الحديثة: التنظير، المنهج و الإجراء".
- عدد الصفحات: 79 صفحة.
- حجم الكتاب: الطول 29 سم العرض 15 سم السمك رقيق الحجم متوسط.
- دار و مكان النشر: مؤسسة كنوز الحكمة في حي الشمس الضاحكة عمارة (أ) الأبيار الجزائر.
- الطبعة: لا يوجد طبعة.

- **الوصف الخارجي** الواجهة الأمامية و الخلفية من حيث اللون فإن لنه فاتح و برتقالي فيه خطوط سوداء و زرقاء و بنية فاتحة، فيه أشكال هندسية مقوسة فقط في الجهة السفلية بألوان زرقاء فاتح و بني و أسود من الأمام أما الخلف فيوجد اللون البرتقالي طاغي على الجهة الخلفية بمختلف تدرجاته على أشكال متداخلة في بعضها على شكل مستطيلات.

[1] شفيقة العلوي، دروس في المدارس اللسانية الحديثةن ص01

[2] مكتبة نور، www.noor-book.com

في الواجهة الأمامية يوجد إسم المؤلف مكتوب بشكل جميل باللون الأسود، أما في وسط الواجهة الأمامية فقد تم كتابة العنوان بخط كبير عربي مزخرف باللون ما بين الأبيض و البني الفاتح جدا.

و العنوان الفرعي تمت كتابته بالأسود بشكل واضح و متقن و بخط جميل.

لقد كانت الواجهة واضحة و جميلة و بسيطة نوعا ما تسر عين الناظر و القارئ. تفتح شهية القراءة و تصفح محتوى الكتاب.

فوائد الألوان في الكتاب

يرمز كل لون إلا دلالة معينة تختلف عن اللون الآخر و فيما يأتي توضيح لدلالات بعض الألوان المستخدمة في تصميم هذا المؤلف (الكتاب).

البرتقالي: و هو مزيج للونين الأحمر و الأصفر و يشير للطاقة و الحماس و السعادة و الإبداع و هو لون دافئ، يعزز الشهية و الإثارة لدى القارئ.

الأسود: الذي هو لون القوة و السيطرة و القليل من الأزرق الذي يشير للقوة و في نفس الوقت للهدوء و السكينة و الحكمة و الذكاء.

في نظرنا كان إختيارها لهذا التصميم الأنيق يحمل من وراءه هدف، بناء تأثير قوي لا بد من إدراكه و معرفته لتحديد الرسالة المراد إيصالها و ترجمتها من خلال هذا التصميم.

و الغرض الرئيسي له والذي يعطي الفئة المستهدفة (،اللاحث) . (القارئ) دلالة على القيمة المعرفية و العلمية لتنوع هذا الكتاب

أهداف الكتاب

إن الحرص على وضع أهداف الكتاب هي من الأولويات حيث كان للكاتبة هدف تمثل في محاولتها من خلال هذا الكتاب أن تقدم أهم ما يمكن الحصول إليه من معلومات في مجال اللسانيات أو فيما يخص أهم المدارس اللسانية التي عرفها العالم الغربي دون أن تغوص في التفاصيل العميقة للفهم.

الأهداف المستنتجة من هذا الكتاب أنه محاضرات تخدم الطالب في مسيرته الدراسية الجامعية و حتى بحوثه الأكاديمية.

إن هذا المُؤَلَفْ هو ألوان مختلفة من الإتجاهات اللسانية، حيث ساهمت في إبراز أعمال شخصيات علمية غابرة.

أزالت الغبار على بعض الكتب

الإستفادة من ثمرات المعلومات.

و الهدف المرجو من هذا بصفة عامة هو المساهمة في زيادة المعرفة العلمية و تطويرها، حيث خلق كتاب من مواد متناثرة و ترتيبها بصورة تخدم القارئ أو الباحث أو الطالب بالخصوص.

وضع معرفة علمية و كذا التقييم و الإختيار.

إعطاء تفسيرات و تحليلات لشرح مدرسة من المدارس بصفة معينة

قامت المؤلفة شفيقة العلوي بجهد في تكثيف المعلومة ... يقع في التشعيب متمكنة من تقديمها على شكل موجز بعدا عن الحشو و التكرار.

أهمية الكتاب

ترتكز أهمية هذا الكتاب فيما يلي:

1- لديه أهمية علمية واسعة و عميقة و مكملة.

2- كان الموضوع أو الكتاب ذو منطلق و أبعاد واضحة.

3- نطاقه ملائم لنوع الدراسة (ليسانس/ماستر/دكتوراه)

4- الكتاب محتواه ليس ممل، لا واسع و لا ضيق، متوسط يخدم الموضوع.

5- ربما يكون سببا في الرغبة و الميول من خلال توافر المعلومات و البيانات اللازمة فيه.

6- فهو كتاب كلما إتجه إلى التخصص الملحوظ كان كتابا أو بحثًا أجدى.

7- هو مرجع يتناسب مع إمكانية البحث (الإمكانيات العلمية المعرفية الزمنية ... الخ)

8- توسيع دائرة البحث العلمي.

9- إظافة معلومات جديدة للطلاب أو الباحثين.

10- أداة لحفظ التاريخ.

11- إخضاع تاريخ اللغات لمجهر الدراسة.

12- توضيح بعض المفاهيم.

13- فك عقدة بعض المصطلحات.

14- مرجع موثوق لما يحمله من مادة علمية مثمرة يستطيع الطالب أو الباحث الوصول إليه بغرض واضح.

الفصل الثاني

دراسة في مضمون الكتاب

دراسة مقدمة

يمكن أن تختلف المقدمة من بحث لآخر أو من كتاب لكتاب حسب متطلباته و موضوعه إلى أن هناك نقاط جوهرية يجب أن تحتويها المقدمة، ففهي هذه المقدمة إبتدأت باسم الله و الحمد للهو الثناء عليه ثم الصلاة على النبي الهادي الأمين، و قدمت لكتابها تمهيد مختصر ذكرت فيه العنوان العريض للكتاب (دروس في المدارس اللسانية الحديثة، التنظير، المنهج و الإجراء)، معرجة إلى إظهار المنهج المتبع بصفة عامة (المنهج تعليمي وظيفي)، ثم تحدثت عن موضوع بحثها المتمثل في المدارس اللسانية الحديثة ذاكرة أهمية الموضوع و مدى إنعكاسه و تأثيره على الثقافة اللسانية العربية، كما أشارت المؤلفة شفيقة العلوي إلى تدعيم موضوعها بأمثلة توضيحية كلما استدعت الضرورة.

جزأت كتابها إلى خمس فصول عرضت فيها الإتجاهات اللسانية التي أسست للدرس اللغوي الحديث، و نبهت القارئ أو المتلقي إلى أن هذا الكتاب تكملة للكتاب الأول الصادر لها عن دار الأبحاث اللسانية بعنوان محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة.

و من خلال تصفحنا لهذه المقدمة وجدنا أنها لا تتبع الخطوات المنهجية المؤسسة لمقدمة ما

- إنعدام الإشكالية الموجهة للقارئ، أما بالنسبة للفرضيات المعتمدة في هذه الدراسةفكانت مهمشة و لم تتطرق إليها بالرغم من أن كل مقدمة تحتاج إلى جمل شرطية (فرضيات) لإجراء البحث لكي تثبت صحة ذلك من عدمه.
- عدم تحديد المنهج العلمي المتبع الدقيق.
- لم تفكر لخطة منهجية أو هيكل بحث متبع توجه به القارئ
- لم تتطرق إلى ذكر دراسات سابقة و فيما يخص الإطار النظري لم تعطي نبذة تناولت هذا الطرح.
- بالنسبة للمصادر الأصلية التي إستندت إليها لم تشر إليها.

- ربما الشيء الذي جعل الكاتبة تهمل هذه العناصر على أنها محاضرات مقدمة إلى الطلبة لكن هذا لا يمنع من وضع منهجية خاصة لمساعدة القارئ أو الباحث المبتدئ.

دراسة في مضمون الكتاب

محتوى الكتاب

الفصل الأول: تعنون بعلم اللغة عند الشعوب القديمة ما قبل ديسوسير حيث تحدث فيه عن:

أولا: الهنود: أنهم أو الشعوب التي اهتمت بدراسة لغتها و خصائصها و كانت لهم رغبة جامحة للمحافظة على كتابهم المقدس –الفيدا- و لهذا فقد نظروا إلى لغتهم السنسكريتية) بنظرة مقدسة[1].

إذ نشأت هذه الدراسة و تطورت خاصة في لقرن الخامس أو الرابع قبل الميلاد على يد نفر غير قليل من الباحثين يتقدمهم الهندي المشهور بانيني (panini) في كتابه اللغوي الموسوم بـــ Ashtadhyayi الفصول الثمانية [2].

عالج الكتاب قواعد هذه اللغة بنحوها و صرفها و أصولها و في نهاية القرن 18م أكتُشِفَ أن السنسكريتية لغة الهند القديمةلها علاقة باللاتينية و بلغات أروبية، و هذا بفضل الدراسة التي قدمها (وليام جونز) سنة 1786 حيث أعطت أن اللغة السنسكريتية لها بنية رائعة، دقيقة و كاملة تبدو أعنى من الإغريقية و اللاتينية[3].

ثانيا: اليونان: لقد كانوا موهوبون في دراسة لغتهم حيث كان للغة حضور قوي في الموروث الفكري للحضارة اليونانية شَكّل هذا رصيدا معرفيا رائدا في مجال الدراسات اللغوية[4].

[1] جورج مونان، تاريخ علم اللغة، ترجمة بدر الدين القاسم، دمشق، 1972، ص64.
[2] أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، منشور كلية الدراسات الإسلامية و العربية، دبي، الكرامة، ط2، 2013م، ص10
[3] جورج مونان، المرجع نفسه، ص162-163.
[4] أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ص10.

لقد إرتبط الدرس اللغوي عند اليونان بأسماء فلاسفتهم مثل (هرموجينس) الذي كان يرى أن الألفاظ هي رموز نستخدمها للتعبير عن الأشياء الموجودة في الواقع المادي[1].

تتجلى القيمة العلمية للتراث اللغوي اليوناني في البحوث التي قدمها أفلاطون و أرسطو و ذلك ما جعل عمل اليونان يرتبط بالفلسفة دون الإرتباط بالواقع اللغوي الحي على ألسنة الناس عامة[2].

ثالثا: الرومان: حيث تحدث الكاتبة بأنهم قدموا إبتكارا في مجال الدراسة اللغوية بل يعود الفضل إليهم في التعريف بأفكار اليونان و بحوثهم الجادة[3].

لم تكن التجربة الرومانية في العلم اللغوي استثناء من الوضع العام لعلاقاتهم مع النِتاج الفكري اليوناني، فعلم اللغة الروماني كان إلى حد كبير تطبيقا للتفكير و الجدل و المقولات اليونانية على اللغة اللاتينية، لقد ألف (فارون) كتاب (اللغة اللاتينية) قسم فيه الكلام إلى أربعة (4) أقسام و ألف (كونتيليان) كتابه (فن الخطاب) ضمنه وصفا موجبا لقواعد اللاتينية.

إن مؤلفات فارو و كونتليان تظهر أنهما كهم في النظرية و المناقشات و المقولات اللغوية اليونانية في تطبيقهم على اللغة اللاتيني[4].

رابعا: القرن 18م: لقد تكلمت عن هذا حيث برز الإتجاه العقلي في دراسة اللغة فبحث كلا من جاك روسو و آدم سميث و هوبز أصل اللغة و في هذا الآخير (القرن 19م) طغى البحث التاريخي المقارن على جوانب اللغة الأخرى[5].

---

[1] ماريو باي، لغات البشر، ترجمة صلاح المغربي، ص130.

[2] محمد محمد داود، العربية و علم اللغة الحديث، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، 2001، ص77.

[3] جورج مونان، تاريخ علم اللغة، ص89.

[4] المرجع نفسه، ص90

[5] محاضرات في ..... العامة، ص94

الفصل الثاني: تحت عنوان فرديناند دسوسير والبنيوية

بدأت فصلها بتمهدي في السيرة الذاتية لدسوسير، ثم اندرجت تحت لمحة عن منزلته و ميزاته.

شكل دسوسير أهم المدارس اللغوية الحديثة و أعمقها تأثيرًا في مناهج البحث و النقد اللغوي إلى يومنا هذا فهو واضع حجر الأساس لعلم اللغة الحديث (اللسانيات)، و تميز بأن أفكاره تمثل بداية علم اللغة الحديث.

ثم تطرقت المؤلفة إلى تجليات المنهج الديسوسيري و مبادؤه، فتجلى المنهج البنيوي في لمفاهيم التي تقدم بها دسوسير في محاضراته المتمثلة في إهتمامه باللغة و تعريفه للعلامة اللغوية (الدليل اللغوي) و إعتباره أن اللغة نظام و أن التحليل اللغوي اللساني يبحث في التشابه و الإختلاف و يعتمد هذا الأخير المنهج التزامني الوصفي ....[1].

1- التفريق بين للغة و الكلام (langue / parole) تحدث في هذا على أن اللغة تسيق الكلام حسب ديسوسير و أنها عمل جماعي موجود في ذهن المتكلمين بكيفية إعتباطية لا شعورية.

و أما الكلام فهو طريقة تجسيد المتكلمين لهذا النظام اللغوي، و بناءا على هذا فإن اللسان (هو ما يمثله الأفراد عندما يتعلمون لغة ما)[2]. و يقول آخرون منهم الفرابي (339هـ) "علم اللسان ضربان، أحدهما حفظ الألفاظ الدلالة عند أمة ما و الثاني قوانين تلك الألفاظ (...) الدالة في لسان كل أمة ضربان مفردة و مركبة، و علم اللسان عند كل أمة ينقسم سبعة أجزاءعظمى: علم الألفاظ المفردة و المركبة، علم القوانين الألفاظ عندما تكون مفردة و عندما تركب و قوانين تصحيح الكتابة و قوانين تصحيح القراءة و الأشعار[3].

و يقول آخر أيضًا: اللغة الملكة الإنسانية المتمثلة في تلك القدرات التي يمتلكها الإنسان و التي تجعله يتميز عما سواه من الكائنات الأخرى

[1] محاضرات في الألسنة العامة، ص94.

[2] جوناثان كلر، ترجمة عز الدين إسماعيل، أصول اللسانيات الحديثة و علم العلامات، مكتبة الأكاديمية، 2000، ص84.

[3] الفرابي، إحصاء العلوم، تحقيق د.عثمان أمين، ط2، 1949، ص15.

2- اللسان النسق التواصلي الذي يمتلكه كل فرد متكلم.

3- الكلام هو الإنجاز الفعلي للغة في الواقع يقول ديسوسير "اللسان في نظرنا هو اللغة ناقص الكلام"[1].

إن دسوسير كان الرائد في طرح هذا التميز بين اللغة (اللسان) و الكلام، على الرغم من الفرق الموجود بين اللسان و الكلام فإن هذين الموضوعين متصلان و صلتها وثيقة جدا[2].

و تكلمت شفيقة العلوي عن الدراسة الوصفية الآنية السنكرونية و الدراسة الزمانية التاريخية الدياكرونية

و قالت أن الدراسة الزمانية تعتم بتعاقب الأزمة لأجل الكشق عن التطورات التي تلحق اللغة، لذلك دعا دسوسير إلى إخراج التحليل التاريخي الدياكروني عن دراسة اللسانية و الإهتمام فقط بتتبع الأصول الأولى للغات[3]. حيث يهتم المنهج لتاريخي بالتحول المرحلي للسان عبر الحقب الزمنية المختلفة أما الوصفي فيتناول الظاهرة اللغوية كما هي عملية في الواقع اللغوي[4].

الدليل اللغوي Le signe linguistique الدليل اللغوي يتكون من أمرين هما

الدليل le signifiante و هو مجموعة الأصوات المنطوقة و المسموعة القابلة للتقطيع.

المدلول le signifié و هو المفهوم أو المعنى أو التصور الذهني الذي يشير للدال و يكون مخزنا في الدماغ[5].

إن الدليل اللغوي هو الذي يقرن الدال بالمدلول بكيفية إعتباطية arbitraire لا تتدخل فيها الإدارة الجماعية للأفراد و لا يعني ذلك أنه وحدة حرة (فالدليل اللساني ليس وحدة حرة)[6].

---

[1] Ferdinand de Saussure, cause de linguistique générale, Edition Critique preparé par tullio, paris payot 1983, p25

[2] Ferdinand de Saussure, CLG, p31.

[3] ميشال زكريا، علم اللغة الحديث، المبادئ و الأعلام، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت، لبنان، ط2/1983، ص146.

[4] CLG, p125.

[5] عبد الرحمان حاج صالح، مجلة اللسانيات معهد العلوم الصوتية و اللسانية، 1972، مجلد 2، ص45.

[6] Dominique Maigueneau , pour aboder la linguistique, p8-9

ثم صرح دسوسير بالإبقاء على مصطلح العلامة كالدلالة على الكل و تعويض (مفهوم) و (صورة سمعية) بلفظتي دال و مدلول[1].

و ذلك فإن الإعتباطية في العلامات اللسانية في نظر دي سوسير لا تعني أنها عائدة إلى إختيار حر يقوم به متكلم اللغة و إنما نعني بالإعتباطية أن الدال غير معلل[2].

اللغة ظاهرة إجتماعية

إن اللغة عند دسوسير ظاهرة عامة في المجتمع تكسب داخل هذا الإطار، و هي ليست من إنتاج الأفراد و المجتمع يسعى سعيا لفرضها[3]. و بذلك يبدو أن رأي علماء المجتمع بتعريفها تعريف يتناسب مع وظيفتها في المجتمع و هو أن اللغة ... " أصوات يعتبرها كل قوم عن أعراضهم"[4].

الفصل الثالث لسانيات ما بعد دي سوسير

تطرقت فيه إلى **الوظيفة** أندري مارتيني: ولد أندري مارتيني Martinet سنة 1908 في مدينة السافوا الفرنسية تخصص في للغة الألمانية و شغل منصب الدراسات اللسانية و هو يعمل في جامعة السوربون منذ 1960 [5].

[1] CLG, p100.
[2] ميشال زكريا، الألسنية (علم اللغة الحديث)، مبادؤها و أعلامها، ص 183.
[3] جان بيرو، اللسانيات، ترجمة الحواس مسعودي، دار الأفاق الأبيار، الجزائر، ط 1، 2001، ص127.
[4] إبن جني الخصائص، ج1، تحقيق محمد على النجار، القاهرة، دار الكتب المصرية، 1952، ص33
[5] شفيقة العلوي، دروس في المدارس اللسانية الحديثة، ص23

أهم مبادئ المدرسة الوظيفية

الوظيفية:

يقوم الإتجاه اللساني الوظيفي على مبدأ أساسي و هو الوظيفة و هو يدرس اللغة من كافة مستوياتها النحوية و الصرفية و الصوتية و الدلالية[1]. و تعني في الإتجاه الوظيفي التداولي ارتباط بنية اللغة بوظيفة التواصل و البيان[2]. فالمعنى و الوظيفة هما جوهر إهتمامات المدرسة الوظيفية الأوروبية، فإذا أراد الباحث تحليل المدونة (le copus) اللسانية تحليلا وظيفيا عليه أن يحصي مجموعة من الوحدات اللغوية ثم يقابل بينهما ثم يتبين له الوظيفة[3].

إن الملاحظة السريعة لهذه المدونة على المستوى الإفرادي تظهر بأن ثمة أربع وحدات لسانية مختلفة من حيث البناء/الشكل و إن هذا التقابل يعكس الفوارق الدلالية مما يؤكد أن لكل كلمة وظيفة داخل التركيب[4].

التقطيع المزدوج: إنه من أهم المبادئ التي بنيت عليها اللسانيات الوظيفية لمارتيني، و هو ينص على أن تحليل الوحدات اللغوية يتم على مستويين هما:

التقطيع الأولي: الذي يؤول إلى الكلمات الدالة ذات المعنى المعجمي أي المونيمات مثل:

أخذ الطفل الكتاب

أخذ / ال / طفل / ال / كتاب

و هي عن طريق التأليف بينهما يمكن لنا التواصل[5].

---

[1] Ducrot et Osurald, dictionnaire encyelopédique des sciences du langue, p49

[2] محمد الحناش، البنوية في اللسانيات، ص96

[3] شفيقة العلوي ، محاضرات في المدارس اللسانية الماصرة ، ص47

[4] المرجع نفسه، شفيقة العلوي، ص17.

[5] ميشال زكريا، علم اللغة الحديث، بيروت، ص250.

أما التقطيع الثاني فهو يحدد الوحدات التي لا تقبل أن تتجزأ إلى وحدات أصغر غير دالة و تسمى بالفونيمات Les Phénomènes.[1]

المدرسة الغلوسيماتية: لويس يلمسف (L.yelmeslev) تعد إمتدادا لأفكار دسوسير البنيوية و أهم مبادئها التي إنطلق منها يلمسلف من حقيقتين دسوسيرتين هما: اللغة ليس مادة بل شكل و أن اللغات تتباين من حيث المستوى التعبيري و المحتوى[2].

مدرسة فيرث الإنجليزيةو منهج الدراسة فيها: يعد فيرث أول من جعل اللسانيات علمًا معترف به في بريطانيا، حيث إنصب إهتمامه على الصوتيات الوظيفية و علم الدلالة أو ما يعرف بالنظرية السياقية La théorie de contexte.[3]

يرى فيرث أن المعنى هو مجموعة مركبة من العلاقات السياقية و على الدراسة الفونولوجية و التركيبية و المعجمية و الدلالية أن تعالج مكونات هذه المجموعة في إطار سياقها[4].

و إن تحليل و دراسة المقام (أو السياق) يتطلب مراعاة نوعين من العلاقات: علاقات داخلية بين عناصر الحدث اللغوي و أخرى في إطار الموقف التي يتم فيه الحدث اللغوي و إما عناصر المكونة للمقام هي الكلام الفعلي و مواقفهم الحركية السلوكية و الموضوعات التي يتصل بها الكلام و آثار الكلام على جماعة المتكلمين المستمعين[5].

[1] Martinet, la linguistique synchronique, P.U.F, Paris 1970, p9

[2] أحمد مومن، اللسانيت النشأة و التطور، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002، ص160.

[3] كمال بشير، التفكير اللغوي بين القديم و الجديد، ص144.

[4] Dohn Lyons, sémantique linguistique, p235

[5] محمد عبد العزيز، المدخل إلى علم اللغة، ص324 و أحمد مومن، اللسانيات النشاة و التطور، ص175.

الفصل الرابع: المدرسة الأمريكية

أولاً: نظرية سابير أهم مبادئها: لقد فرق سابير بين اللغة الفيزيائية (الكلام) و نظامها المثالي الذي يعد المبدأ الحقيقي و الأكثر أهمية في حياة اللغة نفسها[1].

يحتوي النظام المثالي للغة في مستواه الصوتي على العناصر، العلاقات و وظائفها و أن اللغة هي وسيلة لتكوين الفكر و كل لغة ذات نظام مثالي.

و إن النماذج اللسانية عليقة بالنماذج الثقافية الإجتماعية فاللغة جزء أساسي من هذه الثقافة بل إنها أحد مكوناتها الأساسية[2].

و يعد سابير أول من تحدث عن الفونيم في كتابه (اللغة) فهو يرى أن لدى المتكلمين إحساسا بالفونيمات لغتهم يقوم على حدس فونولوجي[3].

بلومفيد رونالد: إن أهم ما يميز نظرية بلومفيد اللغوية هو إهماله المعنى و تنكره له ذلك لأن أي تحليل مهما أوتي من الثقة في الوقت الراهن له يستطيع الوصول إلى تحليل وصفي شكلي للسان البشري، فبلومفيد يرجئ –إذا– التفسير الدلالي و لا يلغيه مطلقًا كما فهم خطأ اتباعه حت تتوفر الشرو الكفيلة بدراسته دراسة علمية مثالية[4].

[1] Monographie de linguistique mathématique 5 élément sur les idées et les méthodes de linguistique structurale contemparaire ju.D.apréjau, Paris, 1973, p37.

[2] ميشال زكريا، علم اللغة الحديث ص220، جعفري،المدارس للسانية ص79، و شفيقة العلوي، محاضرات في المدارس اللسانية ، ص26-27.

[3] طيب دبه، مبادئ اللسانيات البنيوية، ص144.

[4] جورج مونان، علم اللغة في القرن 20، ص342.

مبادئ النحو التوليدي التحويلي

التوليد

إن التوليد ليس الإنتاج المادي للجمل و التراكيب المفيدة فحسب بل هو القدرة على التمييز بين ما هو نحوي و طرد ما ليس نحويا من المجال اللساني المتكلم السامع المثالي[1]

و يقول آخر في هذا: أنها نظام من القوانين تتعهد وصف تركيب جمل لغة بطريقة غاية في الوضوح و هذا الوضوح هو المزية الرئيسية لمثل هذه القواعد[2]

فهو يقول مؤكدا وظيفة النحو (إن ما أنتظره من خلال نحو توليدي هو نظام من القواعد التي تقدم وصفا بنيويا للجمل بطريقة واضحة و أكثر تجريدا و كل متكلم يتكلم اللغة يكون قد إستعمل و استنبط نحو توليديا و هذا لا يعني أنه على وعي بالقواعد التي يستعملها[3]

التحويل

يحتل التحويل المكانة الجوهرية في نظرية تشومسكي اللسانية كونه الأساس الذي يضبط التراكيب التي يقوم عليها نظام اللغة[4]

لم يعد النحو التوليدي مجرد آلة هدفها الأساسي حصر و إنتاج العدد اللانهائي من التراكيب السليمة[5]

---

[1] Chomsky. Aspect de la théorie syntaxique,p19

[2] محمد علي الخولي قواعد تحويلية للغة العربية مملكة العرب السعودية رياض ط1 ص23

[3] Chomsky. ATS p19

[4] Chomsky. Structure syntaxique p50

[5] Chomsky Dialogue avec Mitsout p31

أكد تشومسكي أن النحو التوليدي لا يكون تحويليا إلا إذا ميز بين البنية العميقة و السطحية للجملة المنجزة. و هكذا أصبح النحو التوليدي نظاما من القواعد التي تحدد البنية العميقة و السطحية و علاقتهما التحويلية[1]

و يقول فيه آخرون من بينهم الدكتور رابح بومعزة عن التحويل إن التحويل وسيلة للوصف و التحليل و التفسير و أن عمليات التحول تقلب البنيات إلى بنيات ظاهرة دون أن تمسه بالتحويل أي التأويل الدلالي ..... دلالي الذي يجري في مستوى البنيات العميقة

البنية السطحية العميقة

إن البنية العميقة هي التركيب الباطني المجرد القائم في الذهن قياما فطريا و هي أول مرحلة من مراحل إنتاج الكلام المفيد. أما البنية السطحية فهي تمثل التركيب المادي للوحدات الكلامية المنطوقة أو المكتوبة أنها الشكل الصوتي للجملة.

و يقول آخر البنية العميقة في نظر تشومسكي تعبر عن المعنى في كل اللغات فإنها تعكس أشكال الفكر الإنساني

أما البنية السطحية هي ما يكون ملموسا على السطح من جمل منطوقة أو مكتوبة بحيث تتحول العمليات العقلية في البنية العميقة آلى بنية سطحية ملموسة

[1] N.Ruwet, introduction à la grammaire générative transformationnelle, p224, 1968

الفصل الخامس: تحت عنوان الإتجاهات اللسانية الحديثة

أولا: اللسانيات الحاسوبية

إن الحاسوب هذه الآلة العاقلة مكنت الإنسانية من تسريع التواصل و الحصول على المعلومة المخزنة في أقل وقت و لا أحد يستطيع أن ينكر هذا التطور الذي حدث في مجال المعلومة الحاسوبية التي تتميز بسرعة أدائها و تنوع كمياتها و مصادرها[1].

من أبرز التعريفات التي قدمتها اللسانيات الحاسوبية:

أنها دراسة علمية للغة الطبيعية من منظور حاسوبي و هذه الدراسة لا يمكن أن تتم إلا ببناء برامج حاسوبية لأنظمة اللغات البشرية من خلال تقييس و محاكاة نظام عمل الدماغ البشري لنظم عمل الحاسوب الآلي[2].

ثانيًا اللسانيات الرياضية la linguistique mathématique

لغة اللسانيات الرياضية مثالا اللسانيات الجبرية إذ تقوم تحليلاتها على إستخدام الرموز و الصياغة الرياضية لأشكالها[3]، و هو فرع من فروع علم اللغة يستخدم الوسائل الإحصائية[4].

ثالثا: اللسانيات الجغرافية

تدرس هذه اللسانيات بإعتبارها جزءًا من الوجود الجغرافي للمجتمع إذ تهتم بالتوزيع الجغرافي للغات مثل: الأسرة الجزرية، تتمثل اللغة العربية الفصيحة بلهجتها العبرية و و السريانية[5]

1 سمير استيتية، اللسانيات، ص530.

2 عايض محمد الأسمري، الترجمة الآلية من منظور اللسانيات الحاسوبية، المجلة الغربية للعلوم و نشر الأبحاث، العدد3، المجلد4، 2018، ص47.

3 lepxhy , La linguistique structurelle, , p179 et 203.

4 د. صالح علي السليمان، محاضرات في اللسانيات النظرية، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2012، ص

5 سمير استيتية، اللسانيات، ص628.

حيث أوضح دسوسير في كتابه محاضرات في اللسانيات العامة، مجالات علم اللسانيات الجغرافية، متناولا تنوع اللغات و تعدد التنوع الجغرافي و تعايش اللغات في بقعة معينة[1]

1 الجودي كرداسي، اللسانيات الجغرافية و أثرها في توجيه دلالة الكلمات القرآنية، مجلة الأثر، جامعة الحاج لخضر، باتنة، العدد22، جوان 2015، ص26.

حوصلة عامة حول كل فصل

الفصل الأول: علم اللغة عند الشعوب القديمة ما قبل ديسوسير

الحضارة الهندية نجد أنها دراسة لغوية كانت قطب الرحى للنشاط الفكري الهندي حيث إهتمت اهتماما خاصا بالظاهرة اللغوية. فوفرت بذلك مباحث شتى تقي في مجملها بمتطلبات المكونات الصوتية و التركيبية و الدلالية و كان التركيز على الجانب الصوتي الذي أخذ بعده العلمي في أبحاث العالم بانيني

كان للغة حضور قوي في الموروث الفكري للحضارة اليونانية. فالإنجازات العلمية للفلاسفة و اللغويين اليونانيين في هذا المجال لا يماري فيها ولا ترد فتنتج عن هذا الإهتمام تراكم كثيف من المفاهيم و التصورات التي مزال جلها يعد رافدًا مرجعيا يعتمد إلى حد الآن في الفكر اللساني المعاصر

إن الحضارة الرومانية لا تعدو أن تكون الوارث الشرعي من الناحية التاريخية للتراث اللغوي اليوناني إلا أنها قد طبعت هذا التراث لخصوصياتها الثقافية و الحضارية فأسهمت في دفع الحركة العلمية في مجال الدراسة اللغوية و لا سيما من جانبها الدلالي و البلاغي.

الفصل الثاني فرديناند سوسير و البنيوية

أخذت النظرية اللسانية خصوصياتها المميزة منذ أن ظهرت إلى الوجود الأفكار العلمية التي جاء بها دسوسير في مجال البحث اللساني و منها يعد ديسوسير مؤسس اللسانيات في الثقافة اللسانية الحديثة دون منازع.

البنيوية مفهوم يجمع بين عدة تيارات لسانية. و هكذا فإنها نظرية علمية تقوم على سيطرة النظام اللغوي على عناصره.

لقد كان ديسوسير الرائد في كثير من الأفكار اللغوية و من أهم أفكاره النظرية البنيوية إلى اللغة و بالأخص فكرتان هما "السكرونية أو الوصفية في مقابل الديكرونية أو التاريخية. و ثنائية مشهورة" اللغة و الكلام و تفريقه الحاد بينهما

الفصل الثالث لسانيات ما بعد دسوسير

استطاع مارتيني أن يبين بأن أي لسان بشري يمكن يتمفصل إلى مستويين. الأول يكون وحدات تحمل صورة صوتية و دلالية و هو ما سماه المونيم و المستوى الثاني يكون بتحليل الصورة الصوتية للمونيم آلى وحدات متولية مميزة له عن غيره من المونيمات سماها الفونيمات.

نستخلص من المدرسة القلوسيماتيكية للويس يلمسلاف أنها تأسست حول مفهوم البنية و أنها أول نظرية لغوية منسجمة حول أطروحات de saussurr حيث أنه كل إجراء عملي يقابله إجراء نظري.

الفصل الرابع المدرسة الأمريكية

1- نظرية سابير فرضية تقوم بأن أفكار و أفعال الفرد تقررها اللغة أو اللغات التي يتحدث بها.

2- تميزت نظرية بلومفيد اللغوية أنها أهملت المعنى و يرجئ التفسير الدلالي

3- في الآخير يمكن القول عن ما جاء في المدرسة الأمريكية ألا و هي النظرية التوليدية التحويلية التي تميزت بأنها تغدو نحو عالمية فمابدئها و أصولها و قواعدها.

الفصل الخامس الإتجاهات اللسانية الحديثة

1- اللسانيات الحاسوبية علم واسع له عدة تطبيقات لحلول بعض مهام اللغوية إلى أعمال آلية تسمى المعالجة الآلية للغة.

2- اللسانيات الرياضية هو مدخل أو منهج في علم اللغة يستخدم الأساليب الرياضية .

3- اللسانيات الجغرافية هي فرع من فروع علم اللغة يبحث في تصنيف اللهجات و اللغات على أساس جغرافي و يسمى أيضا جغرافيا اللهجات أو الجغرافية اللغوية linguistique géographique

دراسة الخاتمة

تشكل الخاتمة الجزئية الأخيرة في البحث العلمي من خلال أنها تظهر نتائج الدراسة أو البحث في تحقق الأهداف التي وضعها في بداية البحث

لكن هنا و في هذا الكتاب لم توجد خاتمة أو أي محتوى يظهر على أنها تطرح تلخيص لكافة الأفكار المطروحة أو إستنتاج ما جاءت به في جمع المحاضرات على شكل كتاب.

هذا يدلي لنا ربما أنه لم تستدع الضرورة لكتابة خاتمة لأن موضوع الكتاب هو دروس أو محاضرات تركت للطالب أو الباحث على أنه هو من يعطي حوصلة حول هذه الدراسة.

دراسة و تقييم المصادر و المراجع

المصادر و المراجع ركن أساسي في الحصول على المعلومات حيث لا يمكن للباحث أو العالم أو ..... أن يأتي بما يأت بها الاوائل من فراغ بل لابد من أساس يرتكز عليه و هذا الأساس هو المصادر و المراجع.

كما للكتاب مجموعة ثرية حيث أن المؤلفة قد أثمرت كتابها بتنوع المصادر و المراجع العربية كانت أو أجنبية. نأخذ على سبيل المثال كتاب أحمد مومن اللسانيات و التطور. إبن جني كتاب الخصائص. جوناثان كلر ترجمة عز الدين اسماعيل أصول اللسانيات الحديثة. و كتابها دروس في مدارس اللسانية المعاصرة .... و العديد من الكتب الحديثة. أما الأجنبية مثال على ذلك

N.Chomsky. Structure syntaxique. Traduit par Michal Braudeau. André tiqueéconomie des changents phonÉ .Martinet

فقد كانت المعارف متخصصة في مجالها و خادمة للمتن و الموضوع على ترتيب تسلسلي لكن في المصادر و المراجع بالعربية كانت غير مرقمة أما المراجع الأجنبية فكانت مرقمة و متسلسلة. ربما هذه المصادر و المراجع كانت كافية وافية لإنجاز هذه المحاضرات لكن بعضها يمكن أن يكون صعب توفيره خاصة المراجع الأجنبية

فكانت لها أهمية و فائدة جوهرية للدراسة المعمول بها لتنوعها و تعددها في مجال إختصاص الدراسة و لكن كانت أغلبها حديثة إلا مصدر واحد ألا و هو كتاب كتاب الخصائص لإبن جني و هذا إن دل فهو يدل على حداثة الموضوع.

الخاتمة

كان هذا الكتاب مرجعا موثوقا بالأخص لما يحمله من مادة علمية مثمرة يستطيع الطالب أو الباحث الوصول إليه بغرض الإستفادة و أخذ المعلومات

و يعتبر مجموعة من المحاضرات تعين في مجال التنظير و المنهج و الإجراء للمدارس اللسانية الحديثة حيث ضم دروس تفيد طلبة ليسانس إذ تعطيهم نظرة سريعة عميقة و شاملة حول تطور التفكير اللساني بأسلوب علمي دقيق يصبو لأن يكون واضحا وظيفيا و يعكس خصوصيات و مبادئ كل مدرسة على حدا و يسقط عنها التعريفات المعقدة و القراءات الأولية لتاريخ اللسانيات كمفهوم منشأ و تطور.

و منه نستشف بعض النتائج و نرصد بعض ملاحظات أهمها:

- إذا تحدثنا عن العنوان فهو مناسب ملائم لما يحتويه و يدفع القارئ أو الطالب إلى الإطلاع داخله موضحا طبيعة متغيرات البحث و علاقتها ببعضها.
- أفكار واضحة متسلسلة (بعض الشيء) و السلامة من الأخطاء اللغوية و المطبعية و الإملائية دليل على حرص المؤلفة و جديتها في العمل.
- له فئة مستهدفة مباشرة تتمثل في طلاب جامعيين و حتى باحثين
- يحقق هدف معين لما له من جوانب عديدة تخدم الوظيفة العملية و العلمية.
- لغته علمية دقيقة مختصة و مناسبة الفئة المستهدفة
- أما بخصوص مستوى التوثيق العلمي الموجود في الكتاب المطروح أمامنا يمكننا القول إنه معتبر وجيد لحداثته و تمثلت نوعية النقول من المصادر و المراجع و حجمها بالجيدة حيث كان الكتاب عبارة عن محاضرات مقتطفة من عدة كتب.

- حجم هذه المحاضرات يتوارى يتوارى مع المستوى الآخر.
- استوفت الحجم المعتبر و الصحيح للطالب و المادة المعرفية.
- لم يكن هناك تكرار في الكتاب أو محتوى المعلومات.
- نأخذ بعين الإعتبار المسائل التي تطرقت لها شفيقة العلوي منها القوية و الضعيفة و كلها تصب في نهر واحد ينتمي للدرس اللغوي المطروح.
- تنوعت المصادر و المراجع مما يسهل أخذ معلومة و تزويد الطالب بها و بالمراجع الأخرى.
- يمكننا الحكم أيضا على جهد الكاتبة من الحواشي التي أفادت الكتاب. وافية بالغرض تخدم المتن على أكمل وجه دون إفراط و لا تفريط
- بالنسبة للفصول كان هناك لبس واضح فيها. فهنالك فصول طويلة و مفصلة بأدق التفاصيل و فصول نوقشت بطريقة سطحية و مرت عليها مرور الكرام هذا ما أحدث خلل في تقسيم الفصول و لم يكن هناك مباحث بالعموم.
- أما خاتمة الكتاب فلم تكن من الأساس متواجدة و لم تتطرق إلى إستنتاج أو حوصلة أخيرة ما عدا في الفصل الرابع قدمت تقييم و استنتاج في لمحة مختصرة و سريعة برؤية لسانية نقدية للجوانب المعرفية و النظرية للنحو التوليدي التحويلي. أما باقي الفصول لم نجد أي شيء فيما يخص الإستنتاج و لا حتى الخاتمة تخدم و تدعم بها كتابها هذا

هذا لا يمنعنا أن نتحدث بالعموم عن المؤلف أنه كتاب قيم مثير يخدم محتواه غطى الجوانب المرادة بشكل جيد.

الخـــاتمـــة

الخاتمة

يعد كتاب "دروس في المدارس اللسانية الحديثة التنظير المنهج و الإجراء لشفيقة العلوي"، مرجعا هاما لطلاب و باحثي الدراسات اللغوية، إذ يقدم مجموعة من المحاضرات في المدارس اللسانية، تُعين طالب الليسانس خاصة في مجال التنظير التطبيق و الإجراء لما يحمله من مادة علمية مثمرة.

تقدم نظرة سريعة عميقة و شاملة حول تطور التفكير اللساني بأسلوب علمي دقيق يصبو لأن يكون واضحا وظيفيا و يعكس خصوصيات و مبادئ كل مدرسة على حدا و يسقط عنها التعريفات المعقدة و القراءات الأولية لتاريخ اللسانيات كمفهوم منشأ و تطور.

و منه نستشف بعض النتائج و نرصد بعض ملاحظات أهمها:

- إذا تحدثنا عن العنوان فهو مناسب ملائم لما يحتويه و يدفع القارئ أو الطالب إلى الإطلاع داخله موضحا طبيعة متغيرات البحث و علاقتها ببعضها.
- أفكار واضحة متسلسلة (بعض الشيء) و السلامة من الأخطاء اللغوية و المطبعية و الإملائية دليل على حرص المؤلفة و جديتها في العمل.
- له فئة مستهدفة مباشرة تتمثل في طلاب جامعيين و حتى باحثين
- يحقق هدف معين لما له من جوانب عديدة تخدم الوظيفة العملية و العلمية.
- لغته علمية دقيقة مختصة و مناسبة الفئة المستهدفة
- أما بخصوص مستوى التوثيق العلمي الموجود في الكتاب المطروح أمامنا يمكننا القول إنه معتبر وجيد لحداثته و تمثلت نوعية النقول من المصادر و المراجع و حجمها بالجيدة حيث كان الكتاب عبارة عن محاضرات مقتطفة من عدة كتب.

- حجم هذه المحاضرات يتوارى يتوارى مع المستوى الآخر.
- استوفت الحجم المعتبر و الصحيح للطالب و المادة المعرفية.
- لم يكن هناك تكرار في الكتاب أو محتوى المعلومات.
- نأخذ بعين الإعتبار المسائل التي تطرقت لها شفيقة العلوي منها القوية و الضعيفة و كلها تصب في نهر واحد ينتمي للدرس اللغوي المطروح.
- تنوعت المصادر و المراجع مما يسهل أخذ معلومة و تزويد الطالب بها و بالمراجع الأخرى.
- يمكننا الحكم أيضا على جهد الكاتبة من الحواشي التي أفادت الكتاب. وافية بالغرض تخدم المتن على أكمل وجه دون إفراط و لا تفريط
- بالنسبة للفصول كان هناك لبس واضح فيها. فهنالك فصول طويلة و مفصلة بأدق التفاصيل و فصول نوقشت بطريقة سطحية و مرت عليها مرور الكرام هذا ما أحدث خلل في تقسيم الفصول و لم يكن هناك مباحث بالعموم.
- أما خاتمة الكتاب فلم تكن من الأساس متواجدة و لم تتطرق إلى إستنتاج أو حوصلة أخيرة ما عدا في الفصل الرابع قدمت تقييم و استنتاج في لمحة مختصرة و سريعة برؤية لسانية نقدية للجوانب المعرفية و النظرية للنحو التوليدي التحويلي. أما باقي الفصول لم نجد أي شيء فيما يخص الإستنتاج و لا حتى الخاتمة تخدم و تدعم بها كتابها هذا

هذا لا يمنعنا أن نتحدث بالعموم عن المؤلف أنه كتاب قيم مثير يخدم محتواه غطى الجوانب المرادة بشكل جيد.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

1- إبراهيم السمرائي، النحو العربي في مواجهة العصر، دار الحيل، بيروت، ط1، 1995

2- إبن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب، المصرية، القاهرة ، 1952

3- أبو زكريا الفراء و منهجه في النحو و اللغة، أحمد الأنصاري، المجلس الأعلى لرعاية الفنون و الآداب، القاهرة، 1964.

4- أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، منشور كلية الدراسات الإسلامية و العربية،دبي، الكرامة ،ط2 2013م.

5- أحمد مومن، اللسانيات و التطور، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002

6- جافري سامسون، المدارس اللسانية، التسابق و التطور، ترجمة محمد زياد كبة، جامعة الملك سعود، 1997.

7- جان بيرو، اللسانيات، ترجمة الحواس مسعودي، دار الآفاق، الأبيار، الجزائر، ط1، 2001.

8- جورج مونان: 1- تاريخ علم اللغة، ترجمة جدر الدين القاسم، دمشق ، 1972 2- علم اللغة في القرن 20 (د.ت)

9- جوناثان كلر، ترجمة عز الدين إسماعيل، أصول اللسانيات الحديثة و علم العلامات، المكتبة الأكاديمية،2000

10- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين تحقيق الحميد هنداوي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 2003

11- رابح بومعزة، نظرية النحو العربي و رؤيتها لتحليل البنى اللغوية، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2011.

12- رويترز، موجز تاريخ علم اللغة (في الغرب)، ترجمة أحمد عوض، نوفمبر 1997.

13- سمير شيتية، اللسانيات، المجال الوظيفة و المنهج عالم الكتب الحديث، الأردن، 2005

14- شفيقة العلوي، 1- محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة، دار أبحاث لبنان، ط1، 2004 + 2- دروس في المدارس اللسانية الحديثة، التنظير، المنهج و الإجراء، كنوز الحكمة، 2013.

15- صباح علي سليمان، محاضرات في اللسانيات النظرية، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2012

16- طرفة بن العبد، ديوان دار بيروت للطباعة و النشر، لبنان، 1986

17- الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنيوية، دمعية الأدب للأساتذة الباحثين، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2001.

18- عبد الراجحي، النحو العربي و الدرس الحديث، دار النهضة العربية، بيروت، 1979

19- عمار بوحوش و محمد محمد الذنيبات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995

20- عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية المؤسسة الوطنيةللكتاب، الجزائر، ط3، 1990.

21- الفرابي، إحصاء العلوم، تحقيق د.عثمان أمين، دار الفكر العربي، ط2، 1949

22- فرديناند دي سوسير، دروس في الألسنية، ترجمة صالح القرمادي، تونس، الدار العربية للكتاب، 1985.

23- كمال بشر، التفكير اللغوي بين القديم و الحديث، دار غريب للطباعة، مصر، 2005

24- ماريو باي، لغات البشر،ترجمة صلاح المغربي(د.ت)، الرباط

25- مجاني الطلاب، منشورات دار المجانين، بيروت، ط5، 2001

26- محمد الحناش، البنيوية في اللسانيات، دار الرشادالحديثة، دار البيضاء، ط1، 1980.

27- محمد حسن عبد العزيز، المدخل الى علم اللغة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 1998

28- محمد رشاد الحمزاوي، المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية، دار التونسية للنشر، 1987.

29- محمد علي الخولي، قواعد تحويليةللغة العربية، مملكة العرب السعودية، رياض، ط1، 1999

30- محمد محمد داود، العربية و علم اللغة الحديث، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، 2001.

31- ميشال زكرياء، علم اللغة الحديث، المبادئ و الأعلام، المؤسسة العربيةللدراسات و النشر، بيروت، لبنان، ط2، 1983

المراجع باللغة الأجنبية

1- Andre Martinet : la linguistique synchrologie, p4, F, Paris 1970

- Aspect de la theorie syntaxique, tradiction par Jean Claud Milner, édition de seeuil, parisa, 1971
- Dialogue avec Mitsou, Ronat, Flammarion, Paris 1977

2- Dominique Maigueneau, pour aborder la linguistique, Paris

3- Ducrot et Osuval, Dictionnaire encyelepédique des science du langage de Seuil Paris 1995.
4- Ferdinand de saussure, cours de linguistique générale, edition critique préparé par tallion, paris payot 1983
5- John Lyons, sémantique linguistique.
6- Monographie de linguistique mathématique (05) éléments sur les idées et les méthodes de linguistique structurale contemoraine, ju, D.Apersjan, Paris 1973.
7- N. Chomsky : Structures syntaxiques, traduit par Michel Braudeau, édition de seuil, parisa, 1969
8- Robbert Galisson, Dictionnaire de la didactique des langues. Paris
9- Ruwet.N, introduction générale, une introduction, trad par Simon Delesales, libraire Armand Collin Paris5, 1973

المجلات

- الجودي مرداسي، اللسانيات الجغرافية و أثرها في توجيد دلالة الكلمات القرآنية، مجلة الأثر، جامعة الحاج لخضر باتنة، العدد 22، جوان 2015.
- عايض محمد الأسمري، الترجمة الآلية من منظور اللسانيات الحاسوبية، المجلة العربية للعلوم و النشر و الأبحاث، العدد03، المجلد 04، 2018.
- عبد الرحمان الحاج صالح، مجلة اللسانيات، معهد العلوم الصوتية و اللسانيات، مجلد 02، 1972.

المراجع الإلكترونية

- جامعة خنشلة .http://tele_ens_univ_khenchla
- معجم المعاني www.almaany.com/ar/dict/ar/ar
- مكتبة نور www.noor-book.com
- ويكيبيديا www.ar_wikipidia.arg/wiki

الفهـــرس

فهرس المحتويات

المقدمة.	**أ – د**
الفصل الأول: دراسة ظاهرية للكتاب	**01**
شرح مصطلحات عنوان الكتاب	**02**
مفهوم دروس	**02**
مفهوم المدارس	**02**
مفهوم المدارس اللسانية	**03**
مفهوم التنظير	**04**
مفهوم المنهج	**04**
تعريف الإجراء	**05**
السيرة الذاتية للمؤلف	**06**
التعريف بالمؤلف	**06**
وصف الكتاب	**06**
فوائد الألوان في الكتاب	**07**
أهداف الكتاب	**08**
أهمية الكتاب	**09**
الفصل الثاني: دراسة في مضمون الكتاب	**10**
دراسة مقدمة	**11**

دراسة في مضمون الكتاب	**12**
محتوى الكتاب	**12**
الفصل الاول: علم اللغة عند الشعوب القديمة ما قبل ديسوسير	**12**
الفصل الثاني: تحت عنوان فرديناند دسوسير والبنيوية	**14**
الفصل الثالث: لسانيات ما بعد ديسوسير	**16**
أهم مبادئ المدرسة الوظيفية	**17**
الفصل الرابع: المدرسة الأمريكية	**19**
مبادئ النحو التوليدي التحويلي	**20**
التوليد	**20**
التحويل	**20**
البنية السطحية العميقة	**21**
الفصل الخامس: الإتجاهات اللسانية الحديثة	**22**
أولا: اللسانيات الحاسوبية	**22**
ثانيا: اللسانيات الرياضية	**22**
ثالثا: اللسانيات الجغرافية	**22**
حوصلة عامة حول كل فصل	**24**
دراسة الخاتمة	**27**
دراسة و تقييم المصادر و المراجع	**28**

الخاتمة.	هـــ – و
قائمة المصادر و المراجع.	ز – ي
فهرس المحتويات.	32-34
الملخص.	

الملخص

يدرس هذا الكتاب المدارس اللسانية الحديثة التنظير، المنهج و الإجراء للدكتوراه شفيقة العلوي الذي يحتوي على المدارس اللسانية التي عرفها الدرس اللغوي الحديث و المعاصر على حد سواء و عرضت فيه مجموعة من الألوان المختلفة من الإتجاهات اللسانية التي أسست هذا الدرس.

و يهدف هذا الكتاب إلى الوقوف على ما تم الإتفاق حوله في الحقل اللساني الواسع حتى لا نضيع الحقائق اللغوية و البحث عبارة عن دراسة وصفية تحليلية لهذا الكتاب، و قد تم تبيين المادة العلمية للحقل اللساني

الكلمات المفتاحية

المدارس اللسانية، الإتجاهات اللسانية الحديثة، الدرس اللساني، المدرسة الوظيفية، المدرسة الأمريكية.

Résumé

Ce livre étudie les écoles linguistiques modernes de théorisation, la méthode et la procédure pour le doctorat Shafiqa Al-Alawi, qui contient les écoles linguistiques qui étaient connues de la leçon linguistique moderne et contemporaine, et un groupe de différentes couleurs du les tendances linguistiques qui ont fondé cette leçon ont été présentées.

Ce livre vise à s'appuyer sur ce qui a été convenu dans le domaine linguistique large afin de ne pas perdre les faits linguistiques.La recherche est une étude descriptive et analytique de ce livre, et le matériel scientifique du domaine linguistique a été clarifié.

les mots clés

Les écoles linguistiques, les courants linguistiques modernes, la leçon linguistique, l'école fonctionnelle, l'école américaine.

Summary

This book studies the modern linguistic schools of theorizing, the method and the procedure of the Ph.D. Shafiqa Al-Alawi, which contains the linguistic schools that were known to the modern and contemporary linguistic lesson alike, and a group of different colors of the linguistic trends that founded this lesson were presented.

This book aims to stand on what has been agreed upon in the broad linguistic field so as not to lose the linguistic facts. The research is a descriptive and analytical study of this book, and the scientific material of the linguistic field has been clarified.

key words

Linguistic schools, modern linguistic trends, the linguistic lesson, the functional school, the American school.